

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذرٍّ " وفي حديث آخر : " أصدق لهجة من أبي ذرٍّ " . واللهجة واللسان : جرس الكلام والفصحى أعلى . وفي الأساس : وهو فصيح " اللهجة " ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة : وهي لغته التي جيل عليها واعتادها ونشأ عليها . وبهذا طهر أن إنكار شيخنا على من فسرها باللسغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قصور ظاهر كما لا يخفى . " واللهاج " الشيعي " كاحمار " اللهيجاء : اختلط " عام " في كل مختلط . يقال على المثل : رأيت أمة بني فلان ملهجا أي يقطعه حين الهاجته " عيذه " : وذلك إذا " اختلط بها النعاس " و " اللهاج " اللعين خذرت حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتدم خثورتة " أي جموده كما في بعض نسخ الصحاح وهو ملهجا . عن أبي زيد : " لهوَج " الرجل " أمره " ؛ إذا " لم يُبرمه " ولم يُحكمه . ورأي ملهوَج وحديث ملهوَج وهو مجاز . لهوَج " الشواء " : لم يُنضجه أو " لهوَج اللحم " : إذا " لم يُنعم طبخه " وشيئه . قال ابن السكيت طعام ملهوَج وملغوس وهو الذي لم يُنضج . وأنشد الكلابي : .
" خير الشواء الطيب ملهوَج .
" قد هم بالنعج ولمّا ينضج وقال الشماخ : .
وكننت إذا لاقيتها كان سرنا ... وما بيئنا مثل الشواء ملهوَج وقال
العجاج : .

" والأمر ما رامقته ملهوَجاً .
" يضورك ما لم تجن منه منضجا ولهوَج اللحم " وتلاهوَجته : إذا لم تُنعم طبخه . وثرمل الطعام : إذا لم يُنضجه صانعهُ ولم يُنفذه من الرماذ إنه ملهه ويُعتذر إلى الصبي ف يقال : قد رملنا لك العمل ولم نتذوق فيه للعجلة . وقوله : " تلاهوَجته " مستدرَك على المصنف وهو في الصحاح وغيره . " واللهجة " والسلفه و " اللجمة " : بمعنى واحد .
ولهججهم تلهيجا : أطعمهم إياها " قال الأُموي : لهججت القوم إذا علا لثمتهم قيل الغداء بلهنة يتعللون بها . وتقول العرب : سلفوا ضيفكم ولمجوه ولهججوه ولمكوه وعسلوه وشمجهوه " وعيروه " وسفكوه ونشلولوه

وسَوَّ دوه بمعنىً واحدٍ . " والمُلاَهَّج كَمَحْمَد : مَن ينام ويَعْجَز عن العَمَل " وهذا من زياداته . ومما يستدرك عليه : الفَصِيل يَلَاهُجُ أُمَّه : إِذَا تَنَاولَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ . وَلَاهُجَتِ الْفِصَالُ : أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ . وَلَاهُجَ الْفَصِيلُ بِأُمَّه يَلَاهُجُ : إِذَا اعتادَ رضاعَهَا . فهو فَصِيلٌ لَاهُجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ : لَاهُجٌ بِأُمَّه . وزاد في الأساس : وهو لَاهُجٌ . وَفِصَالٌ لُهُجٌ . وتَلَاهُجَ الْشَّيْءُ : تَعَجَّزَ لَه . أَنشد ابن الأَعرابي : .

لَوْ لَا إِلَهِ لَوْ لَا سَعْيُ صَاحِبِنَا ... تَلَاهُجُ وَجُوهَهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ . ومما يستدرك على المصنف : لَهَج .

طريق لَهْمَجٌ وَلَهْجَمٌ : مَوْطُوءٌ مُذْلَلٌ مُنْقَادٌ . واللَّهْمَجُ : السابق السَّريعُ . قال هِمِّيَانٌ : .

" ثُمَّ تَ يُرْعِيهَا لَهَا لَهَا مَجَا وَيَقَال : تَلَاهُمَجَه : إِذَا ابْتَلَاعَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّهْمَةِ أَوْ مِنْ تَلَامَجَه ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

لوج .

" لَوَّجَ بَنَّا الطَّرِيقَ تَلَوَّجًا : عَوَّجَ . واللَّوَّجَاءُ : الْحَاجَّةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي : يَقَال : مَا فِي صَدْرِهِ دَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ إِلَّا قَضَيْتُهَا . " واللَّوَّيَجَاءُ " وَالْحَوَّيَجَاءُ بِالْمَدِّ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَالِي فِيهِ دَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ وَلَا حَوَّيَجَاءٌ وَلَا لَوَّيَجَاءُ أَيْ مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ . وَقَدْ سَبَقَ " فِي ح وَج " . وَيَقَال : مَالِي عَلَيْهِ حَوَّجٌ وَلَا لَوَّجٌ . " وَهُمَا " أَيْ اللَّوَّجَاءُ وَاللَّوَّيَجَاءُ " مِنْ لُجْتُهِ أَلْوَجُّهُ لَوَّجًا : إِذَا أَدْرَرْتَهُ فِي فَيْكٍ " وَفِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَادَّةَ وَأَوِيَّةً . وَقَدْ ذَكَرَ شَيْخُنَا هُنَا قَاعِدَةً وَهِيَ : أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا فُسِّرَ بِفِعْلِ آخَرَ بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِإِذَا وَجِبَ فَتَحُ التَّاءِ مُطْلَقًا وَإِذَا قُرِنَ بِأَيْ تَبِعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْحَرِيرِيُّ